

شرح ابن عقيل (807-507)

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبدالله وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد لا زلنا مع شرح بن عقيل على الفية ابن مالك. وشرط يغنى عن جواب قد علم. والعكس قد يأتي ان المعنى فهم. واحذف لدى اجتماع -

00:00:00

بشرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم. وان توالياً وقبل ذو خبر. فشرط رجح مطلقاً الى حذر وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم. يجوز حذف جواب الشرط والاستغناء بالشرط عنه. وذلك عندما يدل على حذفه انت ظالم ان فعلت -

00:00:20

فاحذف جواب الشرط داللة انت ظالم عليه والتقدير انت ظالم ان فعلت فانت ظالم. وهذا في لساني. واما عكسه وهو حذف الشرط والاستغناء عنه بالجزء قليل. اذا حذف الجواب الشرط استغناء بالشرط عنه فهذا يجوز. اما -

00:00:49

اما حذفت العكس وهو حذف الشرط بالاستغناء عنه بالجزء فهذا قليل فطلاقها فلست لها بكفاءة والا يعلو مفرقك والا تطلقها يعلو مفرقك الحسام. كل من كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا -

00:01:18

وجواب الشرط اما مجزوم او مقررون بالفاء. وجواب القسم اما كان جملة فعلية مثبتة مصدرة بمضارع. اكد باللام والنون. والله لا ضربين زيداً وان حضر بماض اقتربن بالله وقد. والله لقد قام زيد. وان كان جملة اسمية -

00:01:37

فاما فبان ولی. والله ان زيداً لقائماً. او اللام وحده والله لزيد قائماً او بان وحدة والله ان زيداً قائماً. وان كان جملة فعلية منفية فينفع بما او لا او ان والله ما يقوم زيد. والله -

00:02:03

لا والله آنقول والله ما يقوم زيد والله لا يقوم زيد والله ان يقوم زيد والاسمية كذلك المسألة الثالثة اذا اجتمع شرط وقسم حذف جواب المتأخر منها لداللة جواب الاول عليه. ان قام زيد والله يقوم عمرو. فتحذف -

00:02:29

جواب القسم لداللة جواب الشرط عليه. والله ان يقم زيد لا يقوم عمرو. فتحذف جواب الشرط لداللة جواب القسم عليه. المسألة الرابعة اذا اجتمع الشرط والقسم اجيب السابق منها. وحذف جواب المتأخر. هذا -

00:02:55

اذا لم يتقدم عليهما ذو خبر. فان تقدم عليهما ذو خبر رجح الشرط مطلقاً. اي سواء كان متقدماً او متأخراً فيجب الشرط ويحذف جواب القسم. زيد ان قام والله اكرمه. زيد والله ان قام اكرمه -

00:03:15

المسألة الرابعة وقد جاء قليلاً ترجيح الشرط على القسم. عند اجتماعهما وتقديم القسم وان لم يتقدم ذو خبر لئن منيت بنا عن غب معركة لتلفنا عن دماء القوم من فتلوا. فلن فلا -

00:03:39

ان موطن لقسم محدود والتقدير والله لئن وان شرط وجوابه لا تلفنا. وهو مجزوم بحذف الياء ولم يجب القسم بل حذف جوابه لداللة جواب الشرط عليه. ولو جاء على الكثير وهو اجابة القسم لتقديمه -

00:03:59

لقليل لا تلفين باثبات الياء لانه مرفوع. والله اعلم وصلى الله على محمد -

00:04:19